تدريب على المنهجية

الموضوع:

هل في اختلاف الثقافات ما يغذي الصراع بينها؟

انجاز تخطيط للجوهر:

_تحليل الموقف الوارد في نص الموضوع وفقا لتمشي منهجي:

-دلالة الاختلاف الثقافي بما هو تعدد وتنوع وكثرة تسم الوجود الإنساني على مستوى بيولوجي فكري ديني أخلاقي وأساليب العيش فهو خاصية ملازمة له وعامل مغذي للصراع بين الثقافات فهو يمثل ظاهرة سلبية .

-تحديد دلالة الصراع بما هو نزاع وتصادم عنيف بن الثقافات ناتج عن الاختلافات الثقافية والدينية والعرقية بينها .

- استحضار مبررات هذا الموقف:

-الاختلاف الثقافي يكون مغذيا للصراع عندما يقوم على التميز والمفاضلة بين شعوب مثقفة وشعوب متخلفة.هذه المفاضلة تمثل تمهيدا لمنطق الاستعمار والسيطرة باسم تحرير الشعوب من الجهل والتخلف.

- الاختلاف يكون مغذيا للصراع عندما يقوم على منطق التعصب ورفض الآخر وإقصائه .

-عندما يقوم على المركزية الثقافية وادعاء التفوق الثقافي مقابل الرفض الكامل للأشكال الثقافية الأخرى ووضعها خارج الإطار الإنساني ضمن المرتبة الحيوانية .

-تأسيس موقف معاكس : الاختلاف الثقافي بماهو عامل للتواصل :

-تحديد دلالة التواصل بما هو نقيض الاتصال والعنف وهو مرادف للتحاور والتلاقح والتفاعل والتثاقف بين الثقافات رغم اختلافها

فهو يقوم على التبادل بين ثقافات متكافئة و جميعها فاعل .

-استحضار مبررات هذا الموقف

- الاختلاف الثقافي يكون عاملا للتواصل عندما يقوم على التسامح وقبول الثقافات الأخرى رغم اختلافها وتجاوز منطق التعصب

والمفاضلة بين الشعوب والتحرر من وهم المركزية الثقافية .

لكي يكون التواصل بين الثقافات خلاقا لابد من توفر شروط أهمها ضرورة ان تكون الثقافة وفية لأصولها .يقول غاندي<<افتح نوافذي على جميع رياح العالم دون أن تقتلعني من جذوري >>

-وضرورة أن تكون كل الثقافات في حالة إبداع على صعيد العلم الأدب والفلسفة حتى يكون اللقاء بين الثقافات مبدعا .

خاتمة:

الاعتراف بالطابع المزدوج للاختلاف الثقافي .

انجاز مقدمة:

عندما نشخص العصر الراهن نلاحظ أن هناك حضور مكثف ومتزايد لمنطق الصراع و النزاع العنيف مقابل تضاؤل وتراجع

لمنطق التواصل مما أدى إلى تأزم وتوتر العلاقات الإنسانية مما يدفعنا الى إعادة التفكير في طبيعة العلاقة بين الثقافات.

فأية قيمة للاختلاف الثقافي هل هو عامل للصراع والنزاع ام انه عامل للتواصل والتفاعل؟

TADRIS.TN